

Distr.: General
3 July 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون
البند ١١٠ (ب) من القائمة الأولية*
التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي
الدولي: تنمية الموارد البشرية

النهوض بتنمية الموارد البشرية في البلدان النامية: تنفيذ قرار الجمعية

العام ٢١١/٥٤

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

امتحالا للقرار ١٠٥/٥٠؛ و A/54/408 امتحالا للقرار
١٩٦/٥٢.

٣ - وتتبع كل تقرير من هذه التقارير السابقة ما بذلته وكالات الأمم المتحدة فرديا وجماعيا من جهود لمساعدة البلدان على وضع استراتيجياتها ومتابعة تنفيذها في مجال تنمية الموارد البشرية. ففي A/50/330، دافع الأمين العام عن فهم أكثر شمولية ومشاركة بين القطاعات لتنمية الموارد البشرية. فالعلاقة بين إعداد الناس لأساليبهم المفضلة لكسب الرزق ووضع تلك الأساليب بعد ذلك موضع التنفيذ كانت بمثابة لب هذا النهج. ووجه التركيز على تنمية مهارة الناس في مجال زيادة التوفيق بين قدراتهم وكفاءاتهم وتعليمهم وموارد رزقهم إلى أقصى حد. وقد أخذ هذا النوع من

١ - طلبت الجمعية العامة في قرارها ٢١١/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ إلى الأمين العام تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين عن تنمية الموارد البشرية لأغراض التنمية. وطلبت الجمعية العامة بشكل خاص إجراء تقييم لما قدمته منظومة الأمم المتحدة من مساهمة في تنمية الموارد البشرية من خلال أنشطتها التنفيذية في البلدان النامية. كما طلبت تقديم توصيات لتعزيز أثر تلك المساهمة.

٢ - وخلال النصف الأخير من التسعينيات، قُدمت ثلاثة تقارير عن تنمية الموارد البشرية إلى الجمعية العامة هي: A/50/330 و Corr.1، امتحالا للقرار ٢٠٥/٤٨؛ و A/52/540

* A/56/50.

التكنولوجيات الجديدة لبلدان أقل تقدماً وتفتقر إلى ما يوفره التصنيع الطويل الأمد أو البحث والتطوير من مزايا مباشرة (أو ما يتطلبه من تكاليف)؛ وتعميم الوصول المباشر إلى مصادر المعلومات التي كانت فيما سبق حكراً على عدد قليل من البلدان؛ واعتماد نهج التعلم بالممارسة الذي يشكل الطلب قوته الدافعة كإطار جديد لتنمية الموارد البشرية؛ وتحقيق الاستفادة الذاتية من خلال تمكين الناس والمجتمعات من اختيار مسالك النمو والتحول لأنفسهم في نطاق أطر السياسات المتفق عليها وطنياً.

٦ - ويستند هذا التقرير الذي أعد استجابة لقرار الجمعية العامة ٢١١/٥٤ إلى ما سبق ذكره من البيانات والمبادئ. وهو يوثق المعلومات الأساسية والسياق المتوافرين حالياً لأنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال تنمية الموارد البشرية في ضوء التحديين المتمثلين في الحد من الفقر والتهوؤ بالتكنولوجيا. ويوجز ما تحقق مؤخراً من تقدم، ويبرز مواطن القوة والضعف. ويستجيب لما تضمنه القرار ٢١١/٥٤ من تشديد على الدور المركزي الذي ستضطلع به تكنولوجيات المعلومات في تنمية أوسع نطاقاً وأكثر إنصافاً للموارد البشرية في المستقبل. ويعرض، في الختام، اقتراحات متعلقة بإجراءات مستقبلية تنظر فيها الجمعية العامة.

ثانياً - المعلومات الأساسية والسياق

٧ - في القرار ٢١١/٥٤، أشارت الجمعية العامة بشكل صريح إلى تكنولوجيا المعلومات الموجهة على نحو مكثف إلى الوصول العادل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوصف ذلك ذا أهمية محورية في تنمية الموارد البشرية. وكان هذا القرار أول قرار يشير إلى شبكة الإنترنت بشكل خاص في سياق تنمية الموارد البشرية (الفقرة ٩ د). كما أشار إلى المراكز المجتمعية باعتبارها أماكن للتواصل والوصول إلى المعلومات (الفقرة ١٠)، وكان أول قرار من بين القرارات

التوفيق بين التعلم والعمل يتحول على نحو متزايد إلى عملية تستغرق مدى الحياة بالنسبة للجميع^(١). وفي A/50/330، وثق الأمين العام عدة أمثلة عن قيام وكالات الأمم المتحدة بمساعدة البلدان على وضع وتنفيذ استراتيجيات شاملة من هذا النوع في مجال تنمية الموارد البشرية.

٤ - وفي الوثيقة A/52/540، شدد الأمين العام على الحاجة إلى اعتماد نهج متكامل إزاء تنمية الموارد البشرية. كما قدم موجزاً لمفهوم موارد الرزق المستدامة المنبثق عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وعن أعمال متابعة المؤتمر التي أنجزتها فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالعمالة وسبل العيش المستدامة (منظمة العمل الدولية، الأمم المتحدة، لجنة التنسيق الإدارية)^(٢). واقترح التقرير أن تستهدف استراتيجيات تنمية الموارد البشرية تزويد جميع الناس، بما في ذلك أفقرهم، بالمهارات اللازمة للحفاظ على موارد رزقهم وتحسينها وحمايتها قدر الإمكان حيال الطوارئ. علاوة على ذلك، وبالرغم مما يكتسبه الدعم الدولي والسياسات الوطنية من أهمية في القضاء على الفقر، فإن تعزيز الاستراتيجيات المتعلقة بموارد الرزق يستلزم إقامة جميع النهج انطلاقاً من الأسس التي ينبغي أن تركز عليها، ألا وهي الصعد المحلية والمجتمعية.

٥ - وفي A/54/408، ركز الأمين العام على ما لمجتمعات المعارف والمعلومات الناشئة من متطلبات جديدة في مجال تنمية الموارد البشرية. وقدمت سبعة أمثلة عن مبادرات وطنية في ميدان تمكين المجتمعات عن طريق استخدام التكنولوجيات الجديدة. كما تم توثيق الشراكات بين القطاع الخاص والمجتمع المدني، إلى جانب المبادرات المشتركة بين منظومة الأمم المتحدة والقطاع الخاص في تنمية القدرات البشرية باستعمال شبكة الإنترنت وغيرها من الوسائل "العملية". وقد ظهر عدد من المبادئ العامة من هذه التجارب هي: إحداث ففزة تكنولوجية تتيح الاستفادة المباشرة من سوق

عام ١٩٩٧، والمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتعليم التقني والمهني، المعقود في سيؤول في عام ١٩٩٩، تباعاً على احتياجات (وحقوق) الطفل والمرأة والراشدين وعلى الأهمية المتزايدة للتعليم في عصر التكنولوجيا. وعالج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، المعقود في عام ١٩٩٥، ومؤتمر قمة الألفية، المعقود عام ٢٠٠٠، تفشي الفقر في العالم باعتباره يمثل خطراً رئيسياً على التنمية الاجتماعية يمكن الحد منه، واتفق لأول مرة على تحديد أهداف ملموسة ومقيسة للمجتمع الدولي.

١٠ - ويمكن من خلال البيانات والإعلانات الجماعية الصادرة عن هذه المؤتمرات تحديد العديد من الشواغل التي لها تأثير مباشر على تنمية الموارد البشرية. وقد وردت إشارة إلى العديد منها في القرار ٢١١/٥٤. فمع امتداد العولمة إلى أصقاع المجتمع البعيدة، يتزايد الطلب على الموظفين ذوي المهارات على جميع الصعد. ويتطلب التغير التكنولوجي السريع اعتماد استراتيجيات في مجال تنمية الموارد البشرية تكون مختلفة وأكثر مرونة وتكيفاً. وتكتسب زيادة الإنتاجية مزيداً من الأهمية بالنسبة للنمو الاقتصادي. ويؤدي الخوف من التقادم إلى زيادة الضغط على الإدارة الصناعية والتجارية. وتكثر الفوارق مع حصول التفاوت السريع في الفرص عبر الحدود الوطنية وداخلها، ويصحب ذلك استمرار في نزوب الأدمغة، وتفش في الفوارق في الأجور بين الرجال والنساء، واستغلال العمال (بما في ذلك تشغيل الأطفال) واتساع الهوة التكنولوجية. فالعمال في القطاع الرسمي في العالم النامي لا تنمو بسرعة تكفي لاستيعاب قوة عاملة آخذة في الازدياد. ويجد الشباب أنفسهم في أحسن الحالات في مواجهة خيارات مربكة. وثمة خوف متزايد من أن الازدهار سيتحقق للقليل من الناس وسيجاوز بالمقابل العديد منهم^(٣).

المتعلقة بتنمية الموارد البشرية يشير إلى سبل كسب الرزق المستدامة باعتبارها عاملاً أساسياً في تنمية الموارد البشرية (الفقرة ٤). بالإضافة إلى ذلك، أقر هذا القرار بأهمية التعاون بين بلدان الجنوب، وما للمرأة من احتياجات خاصة، والهوة المتزايدة بين الأغنياء والفقراء في مجال الوصول إلى المعارف وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي غالباً ما يشار إليها باسم الهوة الرقمية.

٨ - ولم يمض سوى عقد ونصف فقط على الفترة التي كان يُنظر فيها إلى تنمية الموارد البشرية بشكل ضيق على أنها تتمثل في تدريب الموظفين الوطنيين المؤهلين (انظر قرار الجمعية العامة ٢١٣/٤٠ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥). وقد تحول مفهوم تنمية الموارد البشرية عبر السنوات إلى منظور أوسع نطاقاً يشمل الأمور الاجتماعية - الاقتصادية والسياسة العامة، ويُعنى بتيسير تنمية القدرات البشرية وتعزيز الرفاه البشري المستدام بغرض توسيع نطاق تقاسم منافع النظام الاقتصادي العالمي. كما يعزز إدراك أهمية البارامترات الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء بوصفها عوامل حافزة لسياسة تنمية الموارد البشرية.

٩ - وقد عززت المؤتمرات ومؤتمرات القمة العالمية المتعاقبة المعقودة في الفترة من عام ١٩٩٠ إلى عام ٢٠٠٠ توافق الآراء بشأن هذه المواضيع. وقد لفت المؤتمر العالمي المعني بتوفير التعليم للجميع (جومتان، تايلند، ١٩٩٠) واجتماع منتصف العقد للمحفل الاستشاري الدولي لتوفير التعليم للجميع (عمان، الأردن، ١٩٩٦) والمنتدى العالمي للتربية (داكار، ٢٠٠٠) بشكل خاص انتباه المجتمع الدولي إلى ضمان الحق في التعليم للجميع لا للبعد. وركز مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، المعقود في عام ١٩٩٠، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، المعقود في عام ١٩٩٥، والمؤتمر الدولي الخامس لتعليم الراشدين المعقود في هامبورغ، بألمانيا

تركيز تنمية الموارد البشرية في المستقبل بحيث تتحقق الاستجابة لهذه الاعتبارات. وتشير الفقرات من ٨ إلى ١١ من هذا التقرير بشكل صريح إلى دور التكنولوجيا، ولا سيما وسائل الاتصال الإلكترونية، في تعزيز تنمية الموارد البشرية. ويتناول ما تبقى من التقرير استجابة منظومة الأمم المتحدة خلال الفترة التي مضت منذ عام ١٩٩٩ في ضوء هذه العوامل الرئيسية، ويخلص إلى بعض الاستنتاجات والتوصيات وفق ما تمت الدعوة إليه في الفقرة ١٢ من القرار ٢١١/٥٤.

ثالثا - استجابة منظومة الأمم المتحدة

١٤ - يتمثل الهدف النهائي لتنمية الموارد البشرية في توسيع نطاق الخيارات المتاحة للناس. وعلى نحو ما أكد الأمين العام للأمم المتحدة، يتعين أن تتسم هذه العملية بالتشارك وألا تركز على خيارات اليوم فحسب، بل وكذلك على خيارات الغد. "يجب أن تمنح الحكومات جميع قطاعات المجتمع فرصة أداء دور حر وفعال في صنع ... السياسات، وكسب قسطها العادل من المنافع. كما يجب عليها أن تتذكر أنه لا يتعين على التنمية أن توفر سبيل عيش للجيل الحالي فحسب، بل أيضا سبيل عيش مستدام للأطفال والأحفاد"^(٤).

١٥ - يعد بلوغ مستويات مقبولة من موارد الرزق الجيدة والحفاظ عليها واستدامتها من بين الطموحات البشرية المشتركة. وبإمكان التعليم والتدريب والخدمات ذات الصلة (كالصحة على سبيل المثال) أن تشكل مجتمعة، إذا توافر لها التنسيق الجيد، شبكة قوية وداعمة لتنمية الموارد البشرية لجميع الناس في سعي كل منهم إلى تحقيق مورد الرزق المستدام. وكانت وكالات الأمم المتحدة، تمشيا مع ولاياتها المختلفة، ناشطة في مساعدة البلدان في هذا الصدد، مع إيلاء عناية خاصة لمساعدة الفئات الفقيرة.

١١ - وتجسد الدول بالتالي نفسها أمام تحديات معقدة في اتخاذ القرار بشأن الاتجاه الجدير بالأولوية في استراتيجياتها لتنمية الموارد البشرية. فبينما يشكل الحق في التعليم المسألة المحورية في تلك العملية، يحد ضيق الموارد من اتخاذ الإجراءات على المستوى العام. وعلاوة على ذلك، فإن الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية الداخلية تجبر الحكومات على معالجة مسائل التعليم والعمالة والصحة من منظورها الوطني. غير أن القوى العالمية، من قبيل الأسواق الدولية والاتصالات الإلكترونية السريعة، وانتقال رأس المال والموارد البشرية عبر الحدود الوطنية، تطغى بشكل متزايد على السياق الذي تبذل فيه تلك الجهود. أما النهج الناجحة في مجال تنمية الموارد البشرية فعليها أن تتعامل بفعالية مع هذه التيارات المتداخلة وأن تقيم توازنا بين الاحتياجات المحلية والواقع العالمي.

١٢ - ويحدد القرار ٢١١/٥٤ نهجا شاملا لتنمية الموارد البشرية (الفقرة ٤) في ١١ عاملا يمكن تصنيفها في ثلاث فئات كما يلي:

(أ) تنمية الموارد البشرية باعتبار ذلك عاملا مساهما في النمو الاقتصادي وموارد الرزق المستدامة في سياق توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية والقضاء على الفقر؛

(ب) تنمية الموارد البشرية باعتبارها توفر الفرص للجميع، وبخاصة فئة الشباب، وتلبي على الخصوص احتياجات النساء والفتيات؛

(ج) تنمية الموارد البشرية باعتبارها إطارا تشاركيا من أجل التنمية يمكن للناس في نطاقه ممارسة تأثير فعال على العمليات التي تمس حياتهم.

١٣ - ويرد ذكر خاص لاحتياجات المناطق الريفية والناحية وإلى التعاون بين بلدان الجنوب. ويتعين أن يتسع نطاق

١٦ - ويشكل التعليم الأساسي الملائم أحد دعائم تنمية الموارد البشرية. ويتضمن الإعلان بشأن الألفية (قرار الجمعية العامة ٥٥/٢) هدفاً من شقين يتعلق بالتعليم. وينص الشق الأول على أنه ينبغي لجميع الفتيان والفتيات أن يتموا مرحلة كاملة من التعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠١٥. ويسعى الشق الثاني إلى القضاء على التفاوتات بين الجنسين في جميع مستويات التعليم بحلول عام ٢٠١٥ أيضاً^(٥). وشكل المنتدى العالمي للتربية، المعقود في داكار، بالسنغال، في نيسان/أبريل ٢٠٠٠، مجهوداً عالمياً لتقييم التقدم المحرز في مجال توفير التعليم للجميع خلال العقد المنصرم منذ مؤتمر جومتيان العالمي المعني بتوفير التعليم للجميع المعقود في عام ١٩٩٠.

١٧ - وشارك نحو ١٨٠ بلداً في التقييمات القطرية لتوفير التعليم للجميع^(٦) التي أعدت لعرضها في منتدى داكار. وتبين من الوثائق أن العقد شهد زيادة في الحصول على التعليم بالنسبة للنساء والفتيات والمعوقين والأقليات الإثنية. وقد حقق ما يربو على ٧٠ بلداً نامياً شمولية التعليم الابتدائي أو هي بصدد إحراز تقدم ملموس في اتجاه تسجيل جميع الأطفال في المدارس الابتدائية بحلول الموعد المستهدف وهو ٢٠١٥. وحقق العديد من البلدان خفضاً ملحوظاً لمعدلات الأمية في أوساط الراشدين. كما كانت التحسينات واضحة في قواعد البيانات المتعلقة بتوفير التعليم للجميع وفي القدرات الوطنية الخاصة بالبحث والتحليل في العلوم الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، لوحظ أنه تحقق قدر أكبر بكثير في مجال مشاركة المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في وضع السياسات والبرامج المتعلقة بتوفير التعليم للجميع على الصعيد القطري.

١٩ - وبالرغم من وجود أدلة واعدة وإيجابية على إحراز تقدم في منتدى داكار، ما يزال ثمة أخطار جدية عديدة تهدد إتمام إنجاز أهداف توفير التعليم للجميع. فنحو ١١٣ مليون طفلاً في سن المدرسة الابتدائية، زهاء ٦٠ في المائة منهم فتيات^(٨)، محرومون من فرصة دخول المدرسة. وتعتبر وكالات منظومة الأمم المتحدة في بيان جماعي أصدرته بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لمنتدى داكار أن "من دواعي القلق أنه من غير المحتمل أن يحقق حوالي ٣٢ بلداً الهدف المتمثل في تعميم التعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠١٥ ما لم تجعل حكوماتها التعليم إحدى الأولويات الإنمائية الرئيسية، وما لم توفر الجهات المانحة والبلدان المتقدمة اقتصادياً دعماً كبيراً. وعلاوة على ذلك، شب النزاع في ١١ بلداً من بين تلك البلدان الـ ٣٢، ومعنى ذلك أنها ستواجه مشكلة

١٨ - وأظهر مؤتمر داكار وجود ائتلاف واسع بين وكالات منظومة الأمم المتحدة حول موضوع توفير التعليم للجميع تشارك فيه أيضاً أطراف ثنائية كما يشارك فيه ممثلون للمجتمع المدني. وأطلق المؤتمر مبادرة الأمم المتحدة

١٧ - وشارك نحو ١٨٠ بلداً في التقييمات القطرية لتوفير التعليم للجميع^(٦) التي أعدت لعرضها في منتدى داكار. وتبين من الوثائق أن العقد شهد زيادة في الحصول على التعليم بالنسبة للنساء والفتيات والمعوقين والأقليات الإثنية. وقد حقق ما يربو على ٧٠ بلداً نامياً شمولية التعليم الابتدائي أو هي بصدد إحراز تقدم ملموس في اتجاه تسجيل جميع الأطفال في المدارس الابتدائية بحلول الموعد المستهدف وهو ٢٠١٥. وحقق العديد من البلدان خفضاً ملحوظاً لمعدلات الأمية في أوساط الراشدين. كما كانت التحسينات واضحة في قواعد البيانات المتعلقة بتوفير التعليم للجميع وفي القدرات الوطنية الخاصة بالبحث والتحليل في العلوم الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، لوحظ أنه تحقق قدر أكبر بكثير في مجال مشاركة المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في وضع السياسات والبرامج المتعلقة بتوفير التعليم للجميع على الصعيد القطري.

١٨ - وأظهر مؤتمر داكار وجود ائتلاف واسع بين وكالات منظومة الأمم المتحدة حول موضوع توفير التعليم للجميع تشارك فيه أيضاً أطراف ثنائية كما يشارك فيه ممثلون للمجتمع المدني. وأطلق المؤتمر مبادرة الأمم المتحدة

بلدان أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء انخفض بمقدار الخمس أو أكثر من جراء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) واليتم، ومعظم المتضررين فتيات صغيرات السن. ويقلل داء متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) من إمكانات التعلم حتى بالنسبة لمن يرتادون المدارس. فارتفاع حالات الوفاة والتغيب عن العمل بسبب التوسع الصحي في أوساط المعلمين عشر مرات يخفض الزمن المخصص للتعليم وجودة التعليم، ويتضرر من جراء كل حالة وفاة أو تغيب ما بين ٢٠ و ٥٠ طفلاً^(١١).

٢٢ - وما من شك في أن توفير التعليم للجميع ساهم إلى حد كبير في زيادة المساواة في مجال تنمية الموارد البشرية على النطاق العالمي. ذلك أن التعليم الأساسي يشكل الركيزة التي لا غنى عنها لأي عملية تعلم لاحقة. وستضيق بسرعة المكاسب المحرزة وتتقوض دعائم تنمية الموارد البشرية دون شك ما لم يتواصل مجهود توفير التعليم للجميع وما لم يول مزيد من العناية لمن يعانون من الإهمال في أسفل الهرم التعليمي.

٢٣ - وفي وقت تتشكل فيه أسواق العمل العالمية وتتكيف مع الهياكل المهنية الناشئة للاقتصادات المتنامية، يتوجب على استراتيجيات تنمية الموارد البشرية أن توازن بين متطلبات قطاعات العمالة الجديدة والمتاح من المهارات المطلوبة. وتشمل المصادر الرئيسية للإمداد بالموارد البشرية جميع مستويات التعليم الأخرى من ثانوي وعال وتقني ومهني وتعليم الراشدين والتعليم المستمر. وبينما تتحقق المكاسب في مجال التسجيل في المدارس الابتدائية، تتزايد الضغوط على جميع المؤسسات التعليمية لما بعد التعليم الابتدائي.

٢٤ - وتتسم تنمية الموارد البشرية أيضاً بمراعاة حقوق الإنسان الأساسية وحقوق العمال والاعتبارات المتصلة بالسلامة المهنية والصحة. وتعمل منظمة العمل الدولية، فيما

إضافية تتمثل في توفير التعليم لمن تيتيموا من جراء الحرب وللجنود من الأطفال^(٩).

٢٠ - ومن بين المواضيع العامة التي وردت بشكل متكرر في التقييمات القطرية الافتقار إلى الموارد المالية الموجهة للتعليم الأساسي. وكان خفض التمويل المقدم من الجهات المانحة، والتكيف الهيكلي، وتحميل المقاطعات المحلية جزءاً من تقاسم التكاليف من بين العراقيل التي ورد ذكرها في التقييمات. كما وفرت التحليلات المستقلة التي تم إجراؤها لأغراض منتدى دافكار معلومات مفيدة. فقد أظهرت دراسة لليونيسيف شملت عشرة بلدان نامية تمكنت من تعميم التعليم الابتدائي في مرحلة مبكرة من عملياتها الإنمائية وجود العديد من الخصائص المشتركة في أنماط الإنفاق وشملت تلك الخصائص وجود نسب مرتفعة من إجمالي الناتج المحلي وإجمالي الإنفاق العام على التعليم، ومعدلات أعلى في الإنفاق على كل تلميذ بوصف ذلك نسبة مئوية من نصيب الفرد من إجمالي الناتج القومي، ومستوى من الإنفاق على التعليم العالي أقل مما هو عليه في بلدان أخرى، وانخفاض تكاليف الوحدات وارتفاع الكفاءة الداخلية، والحفاظ على مستوى أدنى من معايير الجودة في وقت يرتفع فيه التسجيل في المدارس، وخفض التكاليف التي يتحملها الآباء^(١٠).

٢١ - بالإضافة إلى العراقيل المتصلة بالموارد، كان من بين العوامل الأخرى التي أعاقَت تحقيق هدف توفير التعليم للجميع خلال فترة التسعينيات وجود صعوبات مستمرة في ضمان المساواة في الحصول على التعليم، وانخفاض جودته وأهميته، وسوء الإدارة، ووجود تفاوتات في المعارف بين البلدان وداخلها على حد سواء. ويأتي فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في بعض المناطق على جميع المدرسين وموظفي وزارات التعليم، فيضعف إلى حد بعيد القدرة الوطنية على تنمية الموارد البشرية. وتفيد التقارير أن التسجيل في المدارس في بعض

تحقيق موارد الرزق المستدامة والحصول على العمالة. ويشكل ربط هذه الأهداف بنتائج التعليم أساس تنمية الموارد البشرية في مطلع القرن. ويتوقف نجاح السياسات الوطنية لتنمية الموارد البشرية على إدراك المهارات والمعارف اللازمة للعمالة المنتجة ولتحسين واستدامة نظم كسب الرزق في مختلف الظروف المحلية. وفضلا عن ذلك، تعد المرونة وعمليات إعادة التقييم المتكررة أمورا أساسية ما دامت هذه النظم تتغير باستمرار بتغير الزمن.

٢٦ - وقد سعت عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة إلى مساعدة البلدان على زيادة فهمها للسبل التي ينتهجها الناس في التغلب على الفقر في بيئات وطنية ومحلية معينة. ودعا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى توفير عمالة منتجة ومرددة للدخل بوصفها عنصرا هاما للحد من الفقر والضعف، وإلى إشراك وتمكين الفقراء. وعلاقة ذلك بالتعليم محورية، وتشكل أساسا هاما لسياسات تنمية الموارد البشرية التي تتناول احتياجات أشد الناس فقرا. فأناس يعتمدون في كسب الرزق على أنواع عدة من الأصول: منها طبيعية/بيولوجية (كالأراضي والمياه وموارد الملكية العامة والحيوانات والنباتات)، واجتماعية (كالمجتمع الصغير والأسرة والشبكات الاجتماعية)، وسياسية (كالمشاركة والتمكين)، وبشرية (كالتعليم والعمل والصحة والتغذية)، ومادية (كالطرق والعيادات والأسواق والمدارس والجنسور)، واقتصادية (كمناصب الشغل والمدخرات والائتمان). وتعد الأصول البشرية في هذه المصنفة من الأصول مهمة في مجال الحد من الفقر والتفاوت، عندما يتضح أن التباينات في رأس المال البشري في العالم المعاصر تعد عاملا أساسيا من عوامل انتشار الفقر والتفاوت في الدخل. وقد أعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مجموعة من دراسات الحالة وتقييمات الخبرة مستندا في ذلك إلى اعتماد النهج المتعلق بكسب الرزق في البرامج القطرية. وتشمل تلك الدراسات والتقييمات

تضطلع به من دور في مساعدة البلدان على إقامة معايير على أساس المبادئ والحقوق المعمول بها في مجال العمل، بمثابة منه للتغيرات الرئيسية في الخصائص الصناعية/المهنية ومتطلبات تنمية الموارد البشرية. وقد استقطب اجتماع نيسان/أبريل ٢٠٠١ المعني بتنمية الموارد البشرية والعمالة والعولة في قطاع الفنادق والخدمات والسياحة، على سبيل المثال، طائفة واسعة من ممثلي الحكومات ومنظمات أرباب العمل والعمال حول بحث المسائل المتعلقة بما تشهده هذه الصناعة من عولة سريعة. وركز الاجتماع على العمالة وظروف العمل في هذا القطاع، وفئات العمال الضعيفة (بما في ذلك النساء)، وأشكال تنظيم العمل الجديدة، والتعليم والتدريب في مجال السياحة، والتعلم لأغراض اكتساب الكفاءات في هذا القطاع العالمي المتنامي الانتشار في الآونة الأخيرة.

٢٥ - وبالرغم من أن العمالة في القطاع الرسمي تظل من بين الأولويات الرئيسية فيما يتعلق بسياسة تنمية الموارد البشرية، فإن أعدادا كبيرة من العمال في العالم يجدون أنفسهم أمام احتمال كبير للعمل في القطاع غير الرسمي. ويشدد قرار الجمعية العامة ٢١١/٥٤ على القضاء على الفقر وتوفير موارد الرزق المستدامة بوصفها مواضيع المستقبل الشاملة الرئيسية. وقد أدركت جميع وكالات منظومة الأمم المتحدة، دون استثناء، ما للفقر المدقع من آثار سلبية على التنمية، وأعدت توجيه أولويات برامجها تبعا لذلك. وكان من بين أهم نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية جعل هدف القضاء على الفقر محور برامج السياسات الوطنية والدولية. وركز الفرع "ثالثا" من إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية على جعل الحق في التنمية أمرا واقعا بالنسبة للجميع وعلى تحرير سائر الجنس البشري من الفاقة. وأقرت الجمعية العامة في قرارها د١ - ٢/٢٤ المؤرخ ١ تموز/يوليه ٢٠٠٠ بالحاجة إلى وضع استراتيجية دولية محكمة ومتناسقة فيما يتعلق بالعمالة وذلك بغرض زيادة فرص

تطبيقات في الأرياف والحوضر في أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط والشمال والجنوب الأفريقيين.

٢٧ - كذلك أدمجت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية نهجا متعلقا بكسب موارد الرزق في أعمالها في مجال الأمن الغذائي والفقر في المناطق النائية. وتساعد إدارة التنمية المستدامة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة البلدان النامية في رسم سياسات واستراتيجيات لتحقيق موارد الرزق المستدامة في مختلف البيئات الاجتماعية - الاقتصادية والزراعية - الإيكولوجية^(١٢). ويؤكد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، في تقريره لعام ٢٠٠١ عن الفقر في الأرياف^(١٣)، أنه لكي تكون سياسات الحد من الفقر ناجحة، يلزم أن تركز على الأرياف. ويبحث التقرير في الأمور التي تدفع بسكان الأرياف إلى الفقر وما يمكنهم القيام به للإفلات منه. وبغرض التغلب على المصاعب الناجمة عن البُعد، وانعدام التعليم والرعاية الصحية، وعدم توافر الأمن والإنتاجية في الشغل، وارتفاع الخصوبة وممارسة التمييز (غالبا) ضد النساء والأقليات الإثنية، يحتاج الفقراء من سكان الأرياف إلى ضمان قانوني لاستحقاقهم من الأصول (وخصوصا الأراضي والمياه؛ والحصول على التكنولوجيا لزيادة المنتج من المواد الغذائية)؛ والوصول إلى الأسواق؛ وفرص المشاركة في الإدارة اللامركزية للموارد؛ والوصول إلى مؤسسات التمويل الصغيرة. ولا تشجع مثل هذه السياسات النمو الاقتصادي فحسب، بل تساعد أيضا في التخفيف من حدة الفقر في الحواضر. وتستدعي استدامة الحد من الفقر خلق بيئة للسياسات المناصرة للفقراء وتخصيص حجم أكبر من الموارد للفقراء مع توخي قدر أكبر من الفعالية في تلك العملية. ومن اللازم أن يكتمل هذا الأمر بوجود شراكة أفضل فيما بين الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص لتمكين الفقراء من حمل مسؤولية تنميتهم بأنفسهم.

٢٨ - وترعى منظومة الأمم المتحدة وتدعم المبادرات التي تساعد البلدان على تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لخدمة التنمية الاجتماعية. والأهم من ذلك، أن وكالات الأمم المتحدة، تمشيا مع أهداف الألفية الإنمائية، تعمل على توسيع نطاق ومدى تلك التكنولوجيات لكي تصبح منافعها في متناول الجميع. وأمثلة دعم منظومة الأمم المتحدة لتلك المبادرات كثيرة. وتساهم جميعها في عملية التعلم على صعيد الأفراد والمؤسسات ويسر العديد منها تقاسم المعارف فيما بين بلدان الجنوب داخل الحدود الوطنية وعبرها على حد سواء.

٢٩ - وتتواصل منذ عدة سنوات عملية عامة لاستعمال شبكة الإنترنت في توفير المعلومات عن وظائف الوكالات وأنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقد أصبحت هذه العملية في معظمها ذات طابع تفاعلي إذ تفتح باب المشاركة في الحوار حتى فيما يتعلق بعمليات الإعداد لمؤتمرات القمة وغير ذلك من الاجتماعات العالمية الرئيسية ذات الصلة بسياسة تنمية الموارد البشرية. وقد ركزت المناقشات التي رعتها وكالات الأمم المتحدة على تبادل محدد للمعلومات فيما بين بلدان الجنوب بشأن المسائل الرئيسية المتصلة بتنمية الموارد البشرية، من قبيل أثر فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) على نظم التعليم في الجنوب الأفريقي^(١٤). وتميز الحوار المتعلق بالسياسات العامة الذي شهده منتدى دافار العالمي للتربية واجتماع عام ٢٠٠٠ المتعلق بمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، المعقود في دوربان، بصورة خاصة بحجم المشاركة من جانب الأفراد والمؤسسات في الجنوب الأفريقي، وهي منطقة فرعية يقل فيها نسبيا التواصل عبر الإنترنت.

٣٠ - وثمة نشاطان عرضيان قيّمان أولهما التواصل بين المشاركين "على هامش اللقاءات" حيث يجري الأعضاء

التقليدية. وتجري نظم سيسكو ومنظمات أخرى، من خلال شراكات التعلم المختلفة، التدريب عبر الإنترنت في مراكز تقنية في مختلف أرجاء العالم لأعداد كبيرة من الراغبين في نيل شهادات متخصصة. ومع أن التعلم المباشر وما يتميز به التعليم والتدريب في الحجرات الدراسية من تفاعل اجتماعي لا يزال يحظى بدعم قوي في أوساط الطلاب والمدرسين، فإن الانتشار المذهل لتطبيقات التعلم الإلكتروني أمر لا شك فيه. فلتشبكة الإنترنت القدرة على تمكين الأفراد بشكل مباشر في كل زمان ومكان وذلك بمنحهم قدرا أكبر بكثير من الاختيار فيما يتعلق بنيل المعارف.

٣٢ - ومن بين المبادرات الرئيسية المشتركة بين الوكالات لمكافحة الهوة الرقمية، فرقة العمل المعنية بفرص التكنولوجيا الرقمية المؤلفة من أعضاء ينتمون إلى القطاع العام والخاص والقطاع الذي لا يتوخى تحقيق الربح ومن مشاركين من البلدان المتقدمة النمو والنامية. وبعد اقتراح إنشاء هذه الفرقة في مؤتمر قمة مجموعة الثمانية المعقود في أوكلاند، باليابان، في تموز/يوليه ٢٠٠٠، عقدت الفرقة أول اجتماعاتها في طوكيو في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠. ويتضمن تقريرها لعام ٢٠٠١ توصيات مفصلة تتعلق بالكيفية التي يمكن بها لبلدان مجموعة الثمانية أن تضيي الطابع الديمقراطي على منافع الثورة الرقمية، وبالسبل الكفيلة يجعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات أثر على مسائل التنمية الاجتماعية، وبخاصة في البلدان الأفقر^(١٧).

٣٣ - وتشارك منظومة الأمم المتحدة أيضا في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبناء القدرات المحلية^(١٨). ومن بين ما ترعاه منظومة الأمم المتحدة من مصادر مستدامة للمعلومات المتعلقة بسبل استفادة المجتمعات من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات شراكة المعارف العالمية^(١٩). فبعد أن أنشأها البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لأغراض مؤتمر تورونتو المعني بالمعارف

اتصالات غير رسمية فيما بينهم إما عن طريق البريد الإلكتروني أو غير ذلك من الوسائل خارج نطاق شبكة التواصل الأصلية. ويتمثل النشاط العرضي الثاني في "نقطة التجميع" حيث يتم تجميع المعلومات ونشرها بوسائل غير إلكترونية متنوعة منها، على سبيل المثال، اللغات المحلية، أو التداول الشفوي، أو الطبع والنسخ، وهي وسائل تتيح نشر المعلومات على نطاق واسع في أشكال ملائمة محليا.

٣١ - وتستخدم البرامج الإلكترونية أيضا في التدريب وممارسة الدعوة وطلب المشاركة في أنشطة منظومة الأمم المتحدة الهامة. وموقع نيت ايد (NETAID) هو مشروع لمكافحة الفقر يشترك فيه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومتطوعو الأمم المتحدة والقطاع الخاص (نظم سيسكو) وشركاء آخرون. وقد استُهل مشروع نيت ايد بثلاث حفلات موسيقية عُقدت في نفس الوقت في جنيف ولندن ونيويورك في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩. وحضر تلك الحفلات ما مجموعه ١٠٠ ٠٠٠ شخص وتبع بثها الحي عبر شبكة الإنترنت ٢,٤ مليون شخص، وتابعتها آلاف الأشخاص عن طريق الإذاعة والتلفزيون. وفي الأشهر التالية، حظي الموقع Ne-taid.org بما يربو على ٤٠ مليون زيارة من ١٦٠ بلدا، فمهد الطريق بالتالي لنهج جديد تماما في مكافحة الفقر عن طريق الإنترنت. وبما أن شركة نظم سيسكو تعد من بين أوائل مؤيدي التعلم الإلكتروني^(٢٠) في العالم، فإن آثار التحالف مع نيت ايد في مجال تنمية الموارد البشرية هامة جدا. وعلى حد رأي شركة نظم سيسكو "سيشكل التعلم الإلكتروني عاملا هاما لتحقيق تكافؤ الفرص في القرن القادم. ويستطيع الأفراد ممارسة التعلم بأنفسهم مدى الحياة إذ ستلاشى حواجز الزمن والمسافة والمركز الاجتماعي - الاقتصادي"^(٢١). وبإمكان الحلقات الدراسية التي تعقد عبر الإنترنت الوصول إلى الملايين بتكلفة تمثل جزءا ضئيلا جدا مما تكلفه اللقاءات

الأمريكية والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في تجارب مراكز التعلم عن بُعد في أمريكا اللاتينية مع إشارة خاصة لأمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي^(٢١). ومن شأن مراكز التعلم عن بُعد تذليل بعض أقوى الحواجز التي تقف أمام التنمية والتي تواجه في الوقت الراهن ذوي الدخل المنخفض من السكان، وبخاصة في المناطق الريفية. فمن شأن مراكز التواصل عن بُعد أن تتيح لسكان الأرياف الوصول عبر الإنترنت إلى الأصول والخدمات الإنتاجية البعيدة. وتوفر تلك المراكز فرصا لتعلم أفضل الممارسات من خلال المصادر الرسمية وغير الرسمية، وتفتح المنافذ للمعلومات الهامة عن الأسواق من خلال الشبكات غير الرسمية التي تعزز القدرة على المساومة. ويمكن الحصول على المعلومات المتعلقة بالمشاريع والمؤسسات التمويلية والخيارات المتاحة ومصادر الدعم المحتملة للمشاريع الريفية المجتمعية. ويمكن التعرف على فرص الشغل المتاحة في مناطق بعيدة وعلى إمكانيات العمل عن بُعد، وإنشاء شبكات للتواصل مع الأشخاص ذوي الاهتمامات المماثلة من الراغبين في العمل من أجل قضية مشتركة.

رابعاً - التوصيات

٣٦ - ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة أن تتبنى في المبادرات المستقبلية لتنمية الموارد البشرية نظرة أوسع نطاقاً وذلك بعدم الاقتصار على إقران تنمية الموارد البشرية بالتعليم والتدريب بل ربطها بدل ذلك بنطاق أوسع لتنمية القدرات من خلال اكتساب المعارف وتغيير المؤسسات وإصلاح السياسة العامة. وفي وضعية كهذه، سيكون في مقدور الموارد البشرية الاستجابة للمتطلبات الجديدة ذات الصلة بالثورة التكنولوجية والاستفادة من الفرص المستجدة في عالمنا المتسم بالعملة والمشاركة في العملية التي لها تأثير على حياة الفئات الفقيرة.

العالمية في حزيران/يونيه ١٩٩٧، واصلت أنشطتها بمختلف الأشكال. ويوفر حاسوبها المركزي فيضاً من الأدلة التي قدمها المشاركون من جميع أرجاء العالم على تكييف مختلف أنواع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات المستقاة من مذبذبات إلى قرص مدمج وشبكة الإنترنت لأغراض تنمية الموارد البشرية على الصعيد المحلي.

٣٤ - وتمثلت مساهمة منظومة الأمم المتحدة في العديد من الحالات في توفير المنصة الإلكترونية التي يتم من خلالها تبادل الخبرات ونشر المعارف. ومن الأمثلة على ذلك تيسير الحصول على البرامجيات ذات المصدر المفتوح الخاصة بالتنمية المرخص باستخدامها للجميع، وهو ما يجعلها حافزاً لتنمية الموارد البشرية. وثمة برامجيات معينة تتيح للمستخدمين خلق خريطة مائية تفاعلية لقرية في الهند تمكن من تدريب سكان القرية على تحسين إدارة مواردهم المائية وتهيئهم بشكل أفضل لمواجهة الجفاف. وطور مجموعة البرامجيات هذه، التي يطلق عليها اسم جال - شيترا، مؤسسة أحييت بجايبور، في الهند، بالتعاون مع كلية بيرفوت، بتيلونيا. وحسبما يذكر فيكرام فياس من مؤسسة أحييت فـ ”إن مجيء الحاسوب الشخصي إلى جانب تطور وانتشار الإنترنت وفر لنا فرصة فريدة لاستخدام أدوات وضع النماذج والحسابات العلمية في التنمية الريفية“^(٢٠).

٣٥ - ومن بين الفوائد الرئيسية لهذه التكنولوجيات الجديدة إتاحة الفرصة للتفاعل وتبادل المعلومات. وتمثل فائدتها الأخرى في توفير الفرصة للمجتمعات والأفراد للحصول على نحو لم يسبق له مثيل على المعلومات والمعارف. وتجري اليونسكو تجارب لإقامة مراكز متنقلة للتعلم عن بُعد في البرازيل وتنشئ، بالتعاون مع البنك الدولي، مركز قطاع عام تجريبي يربط بين أربع مدن في غانا بمستعمليي المحتملين. وتبحث دراسة اشتركت في إجرائها مؤخرًا منظمة الأغذية والزراعة والمصرف الإنمائي للبلدان

٣٧ - وينبغي لاستراتيجيات منظومة الأمم المتحدة في مجال

(١) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التقرير الختامي للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتعليم التقني والمهني، سيؤول، ٢٦-٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩، (<http://www.unesco.org/education/educprog/tve/nseoul/indexe.html>).

(٢) تقرير فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالعمالة وسبل العيش المستدامة (الأمم المتحدة، ومنظمة العمل الدولية، ولجنة التنسيق الإدارية)، جنيف ١٩٩٧.

(٣) ورد في تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٠ الذي يصدره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن إجمالي ما تلقاه أغنى ٢٠٠ فرد يتقاضون مرتبات في العالم بلغ ما يقارب تريليون دولار في عام ١٩٩٩، ويكاد ذلك يعادل سبعة أمثال مجموع دخل الـ ٥٨٢ مليون نسمة الذين يعيشون في ٤٣ بلداً من أقل البلدان نمواً.

(٤) بيان أدلى به الأمين العام في الاجتماع الوزاري السنوي العاشر لأقل البلدان نمواً، البيان الصحفي SG/SM/7553، ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

(٥) منتدى دكار والأهداف الإنمائية الدولية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية/لجنة تقديم المساعدة الإنمائية المسؤولة عن هدف إنهاء الفوارق بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي بحلول عام ٢٠٠٥.

(٦) انظر، International Consultative Forum on Education for All, *Education For All 2000 Assessment: Global Synthesis* (Paris, UNESCO, 2000).

(٧) انظر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التقرير النهائي للمنتدى العالمي للتربية، دكار، السنغال، ٢٦-٢٨ نيسان/أبريل، الصفحة ٢٨ في نص اللغة الانكليزية (وانظر http://www.unesco.org/education/efa/wef_2000/rapport_fina1_e.pdf).

(٨) انظر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التقرير النهائي للمنتدى العالمي للتربية، دكار، السنغال، ٢٦-٢٨ نيسان/أبريل، الصفحة ١٣ في نص اللغة الانكليزية (وانظر http://www.unesco.org/education/efa/wef_2000/rapport_final_e.pdf).

(٩) "تسخير قوة التعليم". بيان مشترك أدلى به رؤساء منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والبنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي،

الموارد البشرية التركيز على حصول الفقراء والبلدان الفقيرة على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة بغرض الحد من الهوة الرقمية. فثمة عدد متنام من المبادرات وقاعدة خبرات آخذة في الاتساع يمكن إقامة تلك الاستراتيجيات على أساسها.

٣٨ - ويجب أن تركز مبادرات تنمية الموارد البشرية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة على بناء القدرات البشرية والمؤسسية مع إيلاء عناية خاصة للنساء والفتيات والشعوب الأصلية والمهاجرين. ويتوجب، لدى تنفيذ تلك المبادرات، التشديد على المشاركة في المسائل المتصلة بالسياسات على الصعيد المجتمعي والمحلي، وفي مسائل الإصلاحات المؤسسية والعمولة، والمساواة في انتهاز فرص تنمية الموارد البشرية والحصول على التكنولوجيات.

٣٩ - وينبغي زيادة التعاون الدولي والموارد المخصصة لتنمية الموارد البشرية. وينبغي لوكالات الأمم المتحدة بشكل خاص، بما في ذلك مؤسسات بریتون وودز، أن تواصل مواءمة جهودها في مجال تنمية الموارد البشرية وتجعلها في نفس الوقت تشاركية ومحلية قدر الإمكان.

٤٠ - وينبغي أن تواصل منظومة الأمم المتحدة مشاركتها في شراكات القطاع الخاص، حيثما كان ذلك ملائماً، وأن تعزز مساهمتها في بناء قدرة البلدان في مجال تنمية الموارد البشرية وبخاصة في المناطق الأكثر فقراً.

٤١ - ويتعين على وكالات الأمم المتحدة التي تشارك في وضع برامج تنمية الموارد البشرية أن تفحص بشكل منتظم ما في حوزتها من قواعد المعارف، من قبيل التقارير التقييمية وغيرها من مصادر سير الآراء على الصعيد القطري بغرض التنبيه المبكر إلى حدوث تغيرات في المسائل الرئيسية المتصلة بتنمية الموارد البشرية في عالم سريع التغير.

وصندوق الأمم المتحدة للسكان، نيسان/أبريل ٢٠٠١
 انظر http://www.unesco.org/education/efa/news_en/efa_statement.shtml.

S. Mehrotra, *Education for All: Policy Lessons from High Achieving Countries* (New York, UNICEF, 1998)

Rene Loewensen and Alan Whiteside, "Turning the tide: counteracting HIV/AIDS impact on human development goals", draft background paper prepared for the United Nations Development Programme, May 2001

انظر http://www.fao.org/sd/pe4_en.htm (١٢)

(١٣) الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، تقرير الفقر الريفي لعام ٢٠٠١ انظر <http://www.ifad.org/rural/index.htm>.

Janice Brodman, Final report to the United Nations Development Programme on the HIV/AIDS IMPACT List, Education Development Center, Newton, Massachusetts, United States 2000 (for the full text, see <http://www.undp.org/poverty/forums/hiv-impact.htm>)

(١٥) CISCO defines e-learning as Internet-enabled learning

انظر <http://www.cisco.com/warp/public/10/wwtraining/elearning/elearning.html> (١٦)

انظر <http://www.dotforce.org> (١٧)

(١٨) انظر M. Gurstein, *Community Informatics* (Hershey, Pennsylvania, Idea Group Publishing, 2000)

انظر <http://www.globalknowledge.org> (١٩)

(٢٠) "Information technology in the village: keeping track of water" (posting to GKD2 LIST), 23 April 2001

Francisco J. Proenza, Roberto Bastidas-Buch and Guillermo Montero, "Telecenters for Socioeconomic and Rural Development in Latin America and the Caribbean", Washington, D.C., May 2001 (for the full text, see <http://www.iadb.org/regions/dev/telecenters/index.htm>)